mroftalp htehaB ni knil muideM

101- البصيرة ج5 | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم العلم زاد المتقين ابن القيم المفضل باع عظيم في مدارج سالكينا فهيا اخوتي للنور لترقوا بالمدارج امنين. الى الفردوس حيا - 00:00:00

نحيا جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:58

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:01:38

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:01:58

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:02:24

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:02:54

وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله هذا تمام الحلقة المئة من حلقات مدارج السالكين وما زلت احبكم في الله - 00:03:22

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:03:42

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله قولوا لي اخبار قلوبكم لا زلنا في مدارج السالكين - 00:04:00

ونحن في المنزلة الثالثة منه بدأنا منزلة اليقظة ثم الفكرة ثم نزلنا منزلة البصيرة وما زلنا على اطراف حدودها البصيرة ما يخلصك من الحيرة البصيرة ان تنفتح في قلبك عين - 00:04:25

ترى بها الحق واضحا جليا وترى بها الباطل مظلما مولات جلجا ان ترى بها الحق حقا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. امين يا رب العالمين - 00:04:49

البصيرة ما يخلصك من الحيرة الا تتحير حين ترى الحق والباطل. لا تتحير وانما ترى الحق حقا واضحا سبحان الله العظيم الله جل جلاله كذلك يقذف الله الحق والباطل يقذف الله الحق على الباطل - 00:05:12

كما قال سبحانه وتعالى في الاية الاخرى فيدمغه فاذا هو زاهق فالباطل صفته انه زاهق هو كما قال ربنا سبحانه وتعالى ان الباطل كان زهوقا. ان الباطل كان زهوقا صفة - 00:05:44

صفة اختصاص في الباطل انه زهوق بيزهق بيزهب ما بيقعدش ابدا الثبات على الحق قال سبحانه وتعالى فاما الزبد كذلك يضرب الله الحق والباطل. فاما الزبد فيذهبوا جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:06:09

كذلك يضرب الله الامسال الشاهد ايه؟ ان هذا الحق واضح جلي كما قالوا الحق ابلج والباطل لجلج الباطل يتلجلج اما الحق فابلج

الحق اطمأن اليه القلب ما اطمأن اليه الصدر - 00:06:31
وسكن اليه القلب والباطل الصدر البصيرة ما يخلصك من الحيرة وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى ان تعلم ان الخبر القائم بتمهيد الشريعة يصدر عن عين لا تخاف عواقبها اترى من حقه - 00:06:56
ان تؤديه يقينا وان تغضب له غيرة وقفنا مع هذا مع هذا في اللقاء الماضي وقلنا بمنتهى البساطة ان الله جل جلاله مهد للشريعة قبل ان يشرع وتعالى ما هذا للشريعة وقلنا انه مهد بالعقيدة وبدأنا نقرا العقيدة - 00:07:26
ما هذا للشريعة لا لانه يخاف عواقبها وانما رفقا ورحمة بالمؤمنين الله جل جلاله عظيم جليل كبير متعال وهو رحيم ودود كريم لطيف سبحانه وتعالى عجبا لمن لا يحب الله - 00:07:51
ربنا جل جلاله لما تعرفوا تحبوا ويزيد حبه في قلبك كلما زدت معرفة به وتعالى ذو الجلال والاكرام والاكرام ولزلك ربنا سبحانه وتعالى شف بقى ايه ان الخبر القائم بتمهيد الشريعة - 00:08:21
تمهيد الشريعة. بص مسلا ايه في تحريم الخمر على اربعة مراحل المرحلة الاولى الاباحة يتخذون منه سكرا ورزقا حسنا الاقرار للاباحة وبعدين الكراهة يسألونك عن الخمر والميسر قل في ايه ما اسم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - 00:08:45
ثم المرحلة التالتة تحريمه في النهار والاباحة في الليل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. بعد العشاء بقى ثم المرحلة الرابعة فاجتنبوه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان - 00:09:12
فاجتنبوه هذه المراحل الاربعة الله جل جلاله كان سبحان ولا يزال يستطيع قادر جل جلاله ان يفرض امرا من اول يوم ولكنه اراد ان يمهد هزا التمرين في الربا تجده على تلات مراحل - 00:09:31
الجهاد تجد على تسع مراحل وهكزا لمازا هزا التمهيد المؤمنين جل جلاله وكان بالمؤمنين رحيما جل جلال الله رحيم بالمؤمنين سبحانه وتعالى رحمته بالمؤمنين. اسمع اسمع. قال الله هو الذي يصلي عليكم. هو مين؟ الله - 00:09:56
هو الذي يصلي عليكم ليخرجكم من الظلمات الى النور سبحان الملك هي دي الخبر القائم بتمهيد الشريعة تمهيد ليه اياك ان تظن انه يخاف عواقبها عواقب الشريعة. لا لا لا لا - 00:10:30
لا يخاف سبحانه وتعالى ما دام عليهم ربهم بذنبهم الله جل جلاله عزيم قادر قاهر رب القوى والقدر وتعالى ولكنه الله لطيف ولو قعدنا بقى نتكلم اللطف لطف الله بعباده - 00:10:56
من مهد لهم هزه الشريعة لذلك النهاردة بنقول برضه ان سبحان الله العظيم يعني زي ما الولد عمرو بيقول ان المنزلة دي جت في وقتها ان النهاردة لابد من من التمهيد لقضية الشريعة دي في نفوس هؤلاء الناس - 00:11:41
ان الحرب الشعواء على نفوس الناس لتنفيرهم من الشريعة آآ قائمة في في كل وسائل الاعلام للاسف الشديد نحتاج الى فعلا تمهيد نفوس الناس. شف لما سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين. اخر الحديث قال ايه - 00:12:01
الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. حديث النعمان بن بشير من اوله كده الحلال بين والحرام بين اخره الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:12:22
ارتباط قضية القلب بقضية الحلال والحرام ازا قلنا للناس حلال حرام حلال حرام ولا حد هيقبل حاجة الا اذا صلح قلبه هذا هو التمهيد الصحيح الشريعة ان يمهد هذا القلب - 00:12:39
وسترى النهاردة في كلام العقيدة سترى الليلة في كلام العقيدة انه لابد كان لا بد من تمهيد هذا القلب لقبول احكام الشريعة قلنا ان التمهيد تلتاشر سنة مع سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:12:55
يمهد العقائد تلتاشر سنة يمهد العقائد قبل ان نزول الشرائع في مجتمع المدينة في النقلة الكبيرة لها الى المدينة تلتاشر سنة وهو يمهد نفوس الناس لقبول تفاصيل هزه الشريعة قلنا تعالوا بقى ناخد عقيدة - 00:13:18
والعقيدة كتاب العقيدة الطحاوية لما تشوف المجلدات اللي في شرحه آآ مجلدات طويلة ولكن احنا قلنا نختصر مش هنختصر هنقرا بس متن العقيدة الطحاوية بدون شرح انا عايزك تسمع المتن بس - 00:13:43

مجرد سماعه يعني هنحط بس ايه رتوش صغيرة جدا سريعة جدا النهاردة انا كنت بقرأ في مسألة القدر لو قعدنا نتكلم بقى في تحقيق قضية ابن القيم بقى ايه شفاء العليل - 00:14:04

بالحكمة والتعليل لو قعدنا نتكلم في الحكمة والتعليم يبقى عايزين لنا مسلا ايه ستاشر شهر كل يوم ساعتين تلاتة عشان نشرح بس هزه القضية. لكن خذها جملة ودي كانت وصية - 00:14:23

العلماء في النهاية عليكم بدين العجائز يعني الايمان المجمل الايمان المجمل. تعالوا نقرأ العقيدة سريعا سريعا. احنا المرة اللي فاتت وصلنا الى المرة اللي فاتت وصلنا الى فقرة رقم خمسة وتلاتين - 00:14:45

يقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره. قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء لا يفنى ولا يبيت. ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام. ولا تدركه الافهام. ولا يشبه الانام - 00:15:05

حي لا يموت. قيوم لا ينام خالق بلا حاجة. رازق بلا مؤونة. مميت بلا مخافة. باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبلهم من صفته. وكما كان بصفاته ازليا. كذلك لا يزال عليها ابديا - 00:15:26

ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداس البرية استفاد اسم الباري له معنى الربوبية ولا مربوب. ومعنى الخالق ولا مخلوق. وكما انه محيي الموتى بعدما احيا استحق هذا الاسم قبل احيائهم - 00:15:54

وكما انه محيي الموتى بعدما احياه يستحق هذا الاسم قبل احيائهم. كما استحق اسم الخالق قبل انشائهم زلك ذلك بانه على كل شيء قدير وكل شيء اليه فقير وكل امر عليه يسير - 00:16:14

لا يحتاج الى شيء ويحتاجه كل شيء ليس كمثله شيء وهو السميع البصير خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا ولم يخفى عليه شيء قبل ان يخلقهم وعلم ما هم عاملون قبل ان يخلقهم - 00:16:40

وامرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وكل شيء يجري بتقديره ومشيئته ومشيئته تنفد لا مشيئة لا مشيئة العباد ولا مشيئة للعباد الا ما شاء لهم. فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن - 00:17:04

يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا يهدي من يشاء ويعصم ويعافي فضلا ويضل من يشاء ويخزل ويبتلي عدلا وكلهم يتقلبون في مشيئته بين فضله وعدله وهو متعال الابداد والانداد لا راد لقضائه - 00:17:30

ولا معقب لحكمه ولا غالب لامره آآ من بذلك كله وايقنا ان كلا من عنده كده كل الكلام كان في الايمان بالله وان محمدا عبده المصطفى. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - 00:18:08

ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى وانه خاتم الانبياء وامام الاتقياء وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة وكل دعوة نبوته وكل دعوة نبوة بعد نبوته فغي وهوى هو المبعوث الى عامة الجن - 00:18:34

وكافة الورى بالحق والهدى وبالنور والضياء. صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولا دايما نقول اننا في ايات الاسماء واحاديث الاسماء والصفات في ايات واحاديث الاسماء والصفات اننا نمرها كما جاءت - 00:19:01

الى تكييف ولا تشبيه ولا تأويل ولا تعطيل ان القرآن كلام الله منه بدا بلا كيفية قولا زي ما دايما نقول الاستواء معلوم والكيف مجهول. ما تقولش كيف كيف استوى - 00:19:28

ما تقولش لما نقول يد الله فوق ايديهم تقول يده كيف يضع الجبار فيها قدمه ما تقولش قدمه يضعها كيف. ما تسألش عن الله بكيف بلا كيفية قولا بلا كيفية نعلمها يعني ليس كمثله شيء - 00:19:51

ولكن الله جل جلاله يثبت له الصفة مع التنزيه. الاثبات والتنزيه بلا كيفية قولا وانزله على رسوله وحي وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البديل - 00:20:12

كلامنا هذا مخلوق قال الله سبحانه وتعالى والله خلقكم وما تعملون. فكلامنا ده كلام مخلوق. اما كلام الله فكلامه غير مخلوق ليس ككلام ليس بمخلوقه ككلام البرية فمن سمعه فزعم انه كلام البشر فقد كفر وقد ذمه الله وعابه واوعده - 00:20:32

بسقر حيث قال تعالى ساصليه سقر فلما اوعد الله بسقر لمن قال ان هذا الا قول البشر علمنا وايقنا انه قول خالق البشر ولا يشبه قول

البشر ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر - 00:20:55
فمن ابصر هذا اعتبر وعن مثل قول الكفار انزجر وعلم انه سبحانه بصفاته ليس كالبشر بس ده الكلام اللي شرحناه المرة اللي فاتت ونبدأ بقى كلام الليلة دي واوله اشرف - 00:21:17
مسأل او من اشرف مسائل الدين مسألة رؤية الله جل جلاله في الجنة والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:21:37
زي ما ربنا قال في القرآن وزي ما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وضح في السنة انكم سترون ربكم عيانا لا تضامون في رؤيته كما ترون القمر ليلة البدر - 00:22:06
الناس بعض الناس احيانا دماغهم تضيق عن التصديق ازاي شوف ربنا ازاي سبحان الله العظيم ستراه ايه ده اسمع اسمع كلام العقيدة بقى كلام الطحاوي كلام جميل جدا رائع يقول ايه - 00:22:28
والرؤية حق لاهل الجنة. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة يا رب العالمين والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها - 00:22:55
ناظرة وتفسيره على ما اراده الله تعالى وعلمه وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك بارائنا - 00:23:18
لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا فانه ما سلم في دينه الا من سلم ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه والله العزيم - 00:23:38
مهمة جدا تسلم عقيدتك وهو ده بقى التمهيد الحقيقي للشريعة اللي هو ايه فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - 00:24:08
الشريعة تحريم اكل الميت واباحة الزبيحة التي ذكر اسم الله عليها يعني ما ينفعش اكل فرخة دجاجة الا ازا كان دبحها الذبح معروف قطع الودجين انهر الدم وقال بسم الله - 00:24:38
بسم الله يبقى حلال غير كده ما تبقاش حلال دي اليهود قالوا للمشركين روحوا اسألوا الدابة اللي ماتت دي مين اللي موتها طيب واللي ذبحها واللي انتم دبحتوها دي انتم موتوها - 00:25:16
تسيبوا اللي ربنا موتها تقولوا حرام وتاكلوا اللي انتم موتوها بايديكم فنزل قول الله الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم في الربا المشركين للمسلمين قالوا لهم انتم دلوقتي الربا حرام ليه - 00:25:49
الربا مال بمال انا اشتريت الكوباية دي ما فيش كوباية دمك ماشي يا عم كوباية عندنا ده ودني يبقى ايه بس كده انا اشتريته بخمسة قروش بعته لك بعشرة قروش - 00:26:24
قال لك طيب ما هي هي انت اشتريت ولا انت دفعت في خمسة قروش؟ وبعد كده خدت عشر قروش. اديني خمسة قروش وكمان ست شهور خدهم عشر قروش. هي هي ايه المشكلة يعني؟ هي بس حتة الكوباية؟ هو ده الموضوع - 00:26:46
ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا ربنا رد عليهم قال لهم لأ البيع كزا والربا كزا لا لا لا قال لهم ايه واحل الله البيع - 00:26:59
محرم الربح انتم بتقولوا البيع زي الربا! خلاص البيع زي الربا. بس ربنا بيقول البيع حلال والربا حرام عشان كده بنقول في الربا نفي العلة علة تحريم الربا مش مزكورة - 00:27:15
الربا حرام ليه لان ربنا قال حرام الخمرة حرام ليه كان ربنا قال حرام الميسر حرام ليه؟ لان ربنا قال حرام المزيكا حرام ليه؟ لان النبي قال حرام القضية مش قضية انت دلوقتي لما تيجي تقول العلة قد تتواجد العلة وقد نعرف العلة. لكن - 00:27:32
سبب التحريم عندنا ان الله حرمه هي دي القضية القضية هو ده بقى تربية الاعتقاد على ان الله جل جلاله له جل جلاله. هو الخالق هو الرزاق هو المحيي هو الحكم - 00:27:55

جل جلاله والله يحكم لا معقب لحكمه. فلما يقول سبحانه وتعالى حرام يبقى حرام بيقول ايه؟ فانه ما سلم في دينه الا من سلم لله ولرسوله ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - 00:28:22

ولا تسبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن رام علم ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجبه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان فيتذبذب بين الكفر والايمان والتصديق - 00:28:44

التكذيب والاقرار والانكار موسوسا تائها شاكا لا مؤمنا مصدقا ولا جاحدا مكذبا كلام احلى من الفل عايزين بس ايه نقرا حتة شرح صغننة لقيتها للامام آآ ابي العز الحنفي ابو العز - 00:29:12

الحنفي بيقول ايه ابو العز الحنفي؟ في هذه المسألة ولا شك ان من لم يسلم للرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم نقص توحيده فانه يقول برأيه فانه يقول برأيه وهواه - 00:29:41

ويقلد ذا رأي وهوى بغير هدى من الله فينقص من توحيده بقدر خروجه عما جاء به الرسول فانه قد اتخذ في ذلك الها غير الله. قال سبحانه ارأيت من اتخذ الهه هواه - 00:30:08

اسمع اسمع بيقول ايه؟ في شرح الجملة دي اللي هي ايه؟ فمن رام علم ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه فالملوك الجائرة الملوك الجائرة يعني الظلمة فالملوك الجائرة - 00:30:26

يعترضون على الشريعة بالسياسات الجائرة ويعارضونها بها ويقدمونها على حكم الله ورسوله واحبار السوء وهم العلماء احبار يعني العلماء. واحبار السوء وهم العلماء الخارجون عن الشريعة بارائهم واقيستهم الفاسدة المتضمنة تحليل ما حرم الله ورسوله - 00:30:48

وتحريم ما اباحه واعتبار ما الغاه والغاء ما اعتبره واطلاق ما قيده وتقييد ما اطلقه ونحو ذلك والرهبان يبقى قال لك ايه ؟ فالملوك الجائرة واحبار السوء والرهبان الملوك الجائرة الحكام الظلمة - 00:31:16

الذين يعترضون على شريعة الله. ويردون اوامر الله واحبار السوء العلماء المنافقون الذين يريدون ان يحللوا ويحرموا على هواهم ليرضوا اهواء من يعطونهم والرهبان العباد والرهبان وهم جهال المتصوفة. ده كلام ابي العز الحنفي مش كلامي انا شخصيا - 00:31:40

انا بقرأ من الكتاب قال والرهبان وهم جهال المتصوف المعترضون على حقائق الايمان والشرع في الازواق والمواجيد والخيالات والكسوفات الباطلة الشيطانية المتضمنة شرع دين لم يأذن به الله وابطال دينه الذي شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم والتعوض عن حقائق الايمان بخدع الشيطان - 00:32:06

النفس فقال الاولون هم الملوك الجائرة وقال الاولون اذا تعارضت السياسة والشرع قدمنا السياسة وقال الاخرون الاحبار اذا تعارض العقل والنقل قدمنا العقل وقال اصحاب الذوق اذا تعارض الذوق والكشف - 00:32:35

وظاهر الشرع قدمنا الذوق والكشف وكل من قال برأيه وذوقه وسياسته مع وجود النص او عارض النص بالمعقول فقضاها ابليس حيث لم يسلم لامر ربه بل قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين - 00:33:02

كلام احلى من الفل بشويتين فضاها ابليس لما ربنا قال له اسجد لادم قال له انت خلقتني من نار وانت خلقته من طين وانا اعلم ان النار افضل من الطين فكيف اسجد له؟ عارض ربنا - 00:33:31

بيه في دماغه التأويل بالقياس ازاي وكل من واجه النص ربنا سبحانه وتعالى بيقول احل الله البيع وحرم الربا ربنا سبحانه وتعالى قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه - 00:33:52

زي ما قلت في في الايات الصريحة والنصوص الصريحة الصحيحة من سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم ممنوع الاعتراض سلم ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن رام علم ما حظر عنه علمه - 00:34:19

ولم يقنع بالتسليم فهمه اجبه مرامه اللي هو عايزه يعني عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان فيتزبزب بين الكفر والايمان والتصديق والتكذيب الاقرار والانكار والانكار تلاقيه متزبزب موسوسا تائها - 00:34:50

شاكا لا مؤمنا مصدقا ولا جاحدا مكذبا ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوة او تأولها بفهم الرؤية لترون ربكم عيانا. خلاص بدون كيف اللي هيعتبرها بوهم - 00:35:20

او يتأولها بفهم ليس له حق الرؤية از كان تأويل الرؤية اسمع اسمع اسمع وركز كده في الحتة دي اذ كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية بترك التأويل - 00:35:55

ولزوم التسليم وعليه دين المسلمين. ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه احفز الجملة دي ومن لم يتوق النفي والتشبيه اتق توق ابتعد عنه النفي ان احنا نقول ايه ؟ ربنا قال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:36:22

يقول لك لا لا لا لا يرى ليه يا ابني قل اانتم اعلم ام الله لما ربنا سبحانه وتعالى يقول يد الله فوق ايديهم نسبت لله يقول لك لا يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا. لا لا لا ما ينفعش ربنا ينزل - 00:36:54

تنزل رحمته انت بتقول ينفع وما ينفعش ربنا قال يد الله ربنا اثبت لنفسه يدا انت تقول له لا يا رب ما ينفعش تسبت لنفسك يد انا انزهك ان يكون لك يد - 00:37:15

ومن لم يتوق النفي والتشبيه قصادها على طول التشبيه. اللي يقول اللي يشبه الله بشيء من خلقه يعني يقول يد كهذه تشبيه كافية تشبيه قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - 00:37:33

وهو السميع البصير ومن لم يتوقت نفي والتشبيه ولم يصب التنزيه. اللي هو بيقول ننزه الله عن كزا عشان تنزه الله اثبت له ما اثبته لنفسه فان ربنا ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيه فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية منعوت بنعوت الفردانية - 00:37:54

ليس في معناه احد من البرية تعال عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات ملحوظة بسيطة على هذه الجملة ردها بمنتهى البساطة اننا نسبت ما اسبته الله لنفسه - 00:38:19

اذا قال الله عز وجل يد الله فوق ايديهم نسبت لله جل جلاله يدا ليست كايدينا كده انت ليك بجلاله وكماله ليس كمثله شيء وهو السميع والبصير. اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:38:43

في الحديث الاخر يحمل اراضين على اصبع السماوات على اصبع نسبت لله الاصابع ليست كاصابعنا اصابع تليق بجلاله وكماله كل ما خطر ببالك فالله بخلاف زلك وده اللي انا باقول عليه بقى في في في - 00:39:02

يا باشا لنا في الاسلام الله جل جلاله وصف نفسه زي ما نقول كده اثبت لنفسه يدا جل جلاله سبحانه وتعالى واثبت لنفسه وجها جل جلاله سبحانه وتعالى والرسول صلى الله عليه وسلم اثبت لربه جل جلاله - 00:39:35

الاصابع واثبت لربه آآ قدما سبحانه وتعالى ومع كل زلك نحن شرعا من التصور ممنوع اللي بيقول بقى الاعتصام ها صون الارادة قبضا ان تبقى دماغك تحت السيطرة ممنوع ان انا اتصور - 00:39:57

يدا لله او قدما او او الى اخره يزداد اتحرك شوقا برؤية الله في الجنة انني ممنوع من تصوره نفسي اشوفه بان اموت يدخل الجنة هي دي قال والمعراج حق - 00:40:33

وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة العقيدة بقى اهو لابد انك تؤمن ان المعراج حق ان الرسول آآ عرج به جسدا وروحا يقظة ما كانش المعراج ما نام - 00:41:17

لأ اذا كان في اليقظة ما كانش الروح بس لأ الروح والجسد عرج بشخصه رح الجسد يعني في اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. فصلى الله وسلم عليه في - 00:41:39

الاخرة والاولى والحوض الذي اكرمه الله تعالى به قياسا لامته حق بنسبت ان لله في ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الموقف يوم القيامة في ارض الموقف غياثا لامته والشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الاخبار. احاديث الشفاعة والميثاق - 00:42:05

الذي اخذه الله تعالى والميزاق الذي اخذه الله تعالى من ادم وذريته واذ اخذ ربك من بني ادم من زهورهم زريتهم واشهدهم على

انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا حديس ان الله جل جلاله استخرج من ظهر ادم - 00:42:35
ذريته كالزر نؤمن بهزا وقد علم الله تعالى فيما لم يزل عدد من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة فلا يزاد في ذلك العدد ولا ينقص منه يبقى انت تؤمن ايمانا يقينيا راسخا - 00:43:05
ان الله قبل ان يخلق الخلق علم عدد اسماء من يدخل الجنة وعدد اسماء من يدخل النار العدد ده لا يزاد فيه ولا ينقص منه شفت العقيدة تعمل ايه في القلوب بقى - 00:43:40
فين اي عدد منهم وكزلك افعالهم. يعني علم افعالهم وكذلك افعالهم فيما علم منهم ان يفعلوه وكل ميسر لما خلق له والاعمال بالخواتيم والسعيد من سعد بقضاء الله. والشقي من شقي بقضاء الله - 00:44:06
ما حدش بيجيب حاجة من عنده واصل القدر دي المسألة اللي بقول لك بقى دي عايزة ايه ستاشر شهر شرح يفهم اصولها كذا جملة واحدة بيقول ايه واصل القدر سر الله تعالى في خلقه - 00:44:47
لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل اصل القدر الكلام على ايه على ان مسلا نقول اللي بيحصل في العراق ده او في فلسطين من اليهود او من النصارى - 00:45:16
اليهود اللي عمالين يقتلوا في المسلمين ومن يحفر حفريات تحت المسجد الاقصى. اللهم انجي المسجد الاقصى من كيد اليهود اللهم انا نسألك ان ترزقنا فيه صلاة في عز الاسلام وسؤدده يا رب العالمين - 00:45:40
اللهم انا نسألك ان تنتقم من اليهود وان تحبط كيدهم يا حي يا قيوم لما تشوف اللي بيحصل ده بيحصل بقدر الله والتساؤل او التساؤل بغاية الادب ما الحكمة كنت قلت كده ايام ما كان - 00:45:58
الامريكان اسأل الله ان ينتقم منهم بالمسلمين في في العراق الله ارحم بهم منا وهو الذي قدر هذا سبحانه هي دي العقيدة اسمع واصل القدر سر الله سر الله تعالى في خلقه - 00:46:37
اسمع اسمع بس انا عايزك تسمع الجملة دي كلها على بعضها واصل القدر سر الله تعالى في خلقه لم يطلع على ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل والتعمق والنظر في ذلك - 00:47:04
ذريعة الخزلان وسلم الحرمان ودرجة الطغيان. فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكر ووسوسة فان الله تعالى طوى علم القدر عن انامه ونهاهم عن مرامه. كما قال تعالى في كتابه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمن - 00:47:20
سأل لم فعل وقد رد حكم الكتاب ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين لا يسأل عما يفعل اللي بيحصل ده ليه غلط لا يقال لله لماذا ما الحكمة قد نعلم ولا وقد لا نعلم - 00:47:47
سر الله اطفال بيتعزبوا ويتقطعوا له في زلك حكمة هو ارحم بهم من امهاتهم جل جلاله له في ذلك حكمة. ايه الحكمة؟ لا اعلم وده اللي انا قلته قبل كده - 00:48:16
كلام ابن الجوزي الجميل لما قال ايه ان صلاة ركعتين امر سهل وصيام يومين امر سهل وقراءة جزئين امر سهل لكن الصعب عبودية العقل ساعة ما تأتي هزه الامور واحد يحط دماغه تحت نعاله - 00:48:37
ويسلم لله ده بيحصل ليه بدر وبالقدر ده اتجرى ليه غلط ما تقولش ليه هو ده تمهيد الشريعة نقول كده. اللي قالوا لهم بقى انتم تاكلوا اللي موتوها وسيبوا اللي موتها ربنا - 00:49:05
هو ربنا امر بكده قل دي وسيب دي قال فهذه جملة ما يحتاج ما يحتاج اليه من هو منور قلبه من اولياء الله تعالى وهي درجة الراسخين في العلم لان العلم علمان - 00:49:28
علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود فانكار العلم الموجود كفر وادعاء العلم المفقود كفر ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك العلم المفقود ايه العلم الموجود وايه العلم المفقود - 00:49:56
العلم الموجود علم ان كل شيء يجري بقدر الله. ده الموجود. علم الشريعة واحكام الشريعة واحكام العقيدة. ده علم موجود نتعلمه ونعلم العلم المفقود علم التعليل العلة الحكمة مفقود ما تعرفش ده بيحصل ليه - 00:50:23

هذا سر الله ادخره لنفسه لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل يسلم ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود ونؤمن ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد رقم كتب - 00:50:53

فلو اجتمع الخلق كلهم على شيء كتبه الله تعالى فيه انه كائن ليجعلوه غير كائن لم يقدروا عليه ولو اجتمعوا كلهم على شيء لم يكتبه الله تعالى فيه ليجعلوه كائنا لم يقدروا عليه. جف القلم بما هو - 00:51:24

خائن الى يوم القيامة وما اخطأ العبد لم يكن ليصيبه. وما اصابه لم يكن ليخطئه وعلى العبد وعلى العبد ان يعلم ان الله قد سبق علمه في كل كائن من خلقه - 00:51:44

فقدر ذلك تقديرا محكما مبرما ليس فيه ناقض ولا معقب ولا مزيل ولا مغير ولا محول ولا ناقص ولا زائد من به في سماواته وارضه الله جل جلاله علم كل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:52:06

خلصت ذلك من عقد الايمان واصول المعرفة والاعتراف بتوحيد الله تعالى وربوبيته. كما قال تعالى في كتابه وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقال سبحانه وتعالى وكان امر الله قدرا مقدورا. فويل - 00:52:33

فويل لمن صار لله تعالى في القدر خصيما واحضر للنظر فيه قلبا سقيما لقد لقد التمس بوهمه في فحص الغيب سرا كتيما وعاد بما قال فيه افاكا اثيما والعرش والكرسي حق - 00:52:53

نؤمن ان لله جل جلاله عرش هو مستو عليه كما قال جل جلاله. الرحمن على العرش مستوى وان لله عز وجل كرسي والكرسي هو موضع القدم الكرسي قال سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض - 00:53:19

وهو مستغن عن العرش وما دونه الله جل جلاله الغني لا يحتاج الى شيء. لا يحتاج الى عرش ولا الى كرسي ولا الى شيء. سبحانه وتعالى. مستغن عن العرش وما دونه. محيط بكل - 00:53:40

شيء وفوقه تسبت لله الفوقية وقد اعجز عن الاحاطة وقد اعجز عن الاحاطة خلقه قال سبحانه وتعالى ولا يحيطون به علما ويقول ونقول ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم الله موسى تكليما ايمانا وتصديقا وتسليما. ونؤمن بالملائكة والنبيين - 00:53:55

والكتب المنزلة على المرسلين. ونشهد انهم كانوا على الحق المبين اركان الايمان الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله نؤمن بالكتب ونؤمن بالانبياء ونؤمن بالرسل نؤمن بسيدنا عيسى عليه السلام عبد الله ورسوله - 00:54:24

وكلمته القاها الى مريم يؤمن انه نبي وانه رسول وسيدنا موسى نبي ورسول نؤمن بجميع الانبياء والمرسلين ايماننا بهؤلاء الانبياء كايماننا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ايماننا بهؤلاء الانبياء - 00:54:52

كايماننا بالنبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وايماننا بالكتب التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم كايماننا بالقرآن سواء ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين - 00:55:12

وله بكل ما قاله واخبر مصدقيه ولا نخوض في الله ولا نماري في ولا نجادل في القرآن ونشهد انه كلام رب العالمين نزل به الروح الامين تعلمه سيد المرسلين. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. محمدا صلى الله عليه وسلم. وهو كلام الله تعالى. لا يساويه شيء من كلام - 00:55:39

مخلوقين ولا نقول بخلقه ولا نخالف جماعة المسلمين ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله برضو ديت لازم نجيب كلام ابن ابي العز في شرحها بيقول ايه - 00:56:13

ابن ابي العز الحنفي لشرح هذه الجملة اللي هي ايه ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله اعلم رحمك الله وايانا ان باب التكفير وعدم التكفير باب - 00:56:39

عظمت الفتنة والمحنة فيه وكثر فيه الافتراق وتشتت فيه الاهواء والاراء وتعارضت فيه دلائلهم. والناس فيه طرفان ووسط. اسأل الله ان يجعلنا من اهل الوسط طائفة قالت لا نكفر احدا من اهل القبلة - 00:57:00

في التكفير نفيا قاطعا وطائفة تكفر الناس بالمعاصي والذنوب والعياز بالله واهل الوسط يقولون اننا لا نكفر احدا من اهل القبلة بكل زنب هو ده اهل الوسط وانما ما سبت في القرآن - 00:57:22

قال كفر يبقى كفر. سبت في السنة قال كفر يبقى كفر لا نتدخل في زلك لا بارائنا ولا باهوائنا وانما اللي الرسول قال عليه كفر يبقى كفر واللي ربنا قال عليه كفر - 00:57:48

يبقى كفر. واللي مش عاجبه يعترض على ربنا مش اعترض علي انا ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ربنا اللي قال كده مش انا اللي قلت - 00:58:06

خلاص لما ربنا سبحانه وتعالى قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ربنا اللي قال كده في القرآن لا استطيع ان ارد هذا الكلام لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة فقد كفر - 00:58:18

خلاص كلام سيدنا النبي. بس نقول بقى ان فيه كفر دون كفر ده موضوع تاني مختلف عن ده. ولا نريد ان ندخل في في هذه المسألة وليست كل الزنوب في القضية بشنط الاستحلال - 00:58:33

للجحود وانما هناك شروط وضوابط اخر لهذه القضية لكن خلاصة الكلام ان اهل السنة اهل وسط في هذه المسألة لا نكفر احدا من اهل القبلة. بسم الله الرحمن الرحيم. هنا - 00:58:52

هنا المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها اه قيم - 00:59:17